

شرح ألفية ابن مالك - الدرس السادس والستون - ((باب الإضافة)) (660)

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البدل بوعد منجزين. وتقتضي رضا بغير سدي فائقة الفية ابن معطيه - [00:00:00](#) وهو بسبب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين. صلى الله عليه وعلى اله -

[00:00:30](#)

صحبته الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حسب ولا يحسبون رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين - [00:01:00](#) وبعد فقد وقفنا في لقاء سابق في شرح حنفية بن مالك رحمه الله رحمة واسعة عند قوله باب الاضافة باب الاضافة يعني هذا باب الاضافة ويجوز ان اقول يا شيخنا باب الاضافة يعني اقرأ باب الاضافة - [00:01:14](#)

ويجوز ان اقول ده بالاضافة بالجر لكنه ايه؟ لم يسمع ان يحذف حرف الجر ويبقى اسمه ايه مأجورون. يقول شيخنا رحمه الله نونا تلي الاعراب او تنويننا مما تضيف احذف كقرسينا - [00:01:33](#)

وسنجرر وانوي معنى من او في اذا لم يصلح الا ذاك والا مأخوذا لما سوى دينك صلوا على الحبيب تهلا مع السلامة اولا اذا اردنا ان نضيف كلمة الى كلمة - [00:01:49](#)

اذا اردنا ان نضيف كلمة الى كلمة يعني مثلا اذا قلت هذا قلم طبعنا هذا منون صح ولا لا؟ اسمه ايه ده؟ تنوين طيب اذا قلت هذان مدرسان مدرسان مرفوع بالقلب لانه مثنى - [00:02:07](#)

والنون عوض عن تنمية المفرد هذان او هؤلاء مدرسون ان هذان مدرسا هؤلاء يدرسون يقول الشيخ رحمه الله نونا هل الاعراب نونا انتهى الاعراب لما يقول يا وشيخنا هذان مبتدأ مرفوع مبتدأ - [00:02:35](#)

مرفوع على الالف لانه هو يا وشيخنا اسمي اشارة ما هو مبني بس دايقه على رجل مثنى يعرب على رجل المثنى. ما كل اسماء الشر ما بهم عدا هذان وهاتان. يعربان اعراب المسنى - [00:03:07](#)

ايعرب الاعراب المرسل لا مش ملحق المثنى العرب فرقت بين تسمية المبني وتسليية المعرض المبني يحذفون اخره. يعني مسلا عندك الذي لا تقل اللذان. تقل اللذان التي تقول اللتان لا تقل اللتيان - [00:03:32](#)

لكن محمد ابو محمدان زيد ابو زيدان شريف شريفان صح فطرقوا بين تأسيس المبني وتسمية وده جاء على صورة المثنى وليس مثنى حقيقة علي اية حال احنا خرينا في مدرسان - [00:03:58](#)

قبل ما فعلمت رفع الالف لانه مثنى. ده مثنى مفردة مدرس صح يا اولاد ولا الشيخ يقول اذا اردت ان اضيف كلمة لكلمة احذف النون التي جاءت بعد علامة الاعراب - [00:04:17](#)

دون ان تري الاعراب مش ده يا ولاد مرفوع وعلامة رفعه الالف يعني انا في علامة اعراب يعني ثابت عن الضمة مدرسون الواو ثابت عن الضمة يحذف النون هذه والحاضر مدرسو الفصل. قال تعالى ان مرسلوا الناقة - [00:04:35](#)

فالمدرسان احذف النون اقول هذان مدرسا الفصل فهمت ولا لا؟ ادي معنى كلام الشيخ نونا تلي الاعراب يعني تدي علامة الاعراب او تنوين يحذف التنوين والقلم الاستاذ مما تضيفه يعني اذا اردت ان تضيف - [00:04:57](#)

اسما خلاص فيه نور وليت علامة الاعراب يقصد نون المسمى ونون جمع المذكر فرحة شيخنا احذف هذه النور والقرآن شاهد على هذا يقول ربنا جل وعلا ان مرسل الناقة ولا تعالى تبت يدا ابي لهب - [00:05:20](#)

لم يقل لم يقل ابي يدان طيب كلمة كتاب اقول كتاب الطالب احذف التنوين يبقى اذا اردنا ان نضيف كلمة لكلمة اول شي نحذف التنوين ثانيا نون المثنى ثالثا نون الجمع - [00:05:43](#)

هذا ما قاله شيخنا في البيت الاول نونا تلي الاعراب او تنويننا مما تضيفه احذف تقولي سيناء ها تقولي ايه سيناء اصل قريوري ايه يا ولاد يبقى فور فحذفنا التنوين - [00:06:08](#)

فاضيفت الكلمة الى ما بعده وقديم من قالوا لا يجوز الجمع بين التنوين وبين الاضافة اه لما اه كأمير تنوين وانت اضافة فحيث تراني لا تحل مكاني يعني اذا قلت مسلا ها قال استاذي - [00:06:31](#)

جديد قلت هذا قلم اذا هو انت لسه المضاف اليه لا يأتي اذا حلفت التنوين المضاف اليه يأتي صح ولا لا يعني تضيف كلمة الى كلمة خلاص فيما معم البيت الاول يا شيخنا - [00:06:52](#)

دون ان تري الاعراب او تنويننا مما تضيف واحذف كبوري كبوري سينا يعني اذا اردت ان تضيف كلمة الى كلمة احذف التنوين. او احذف ما يقوم مقام التنوين وهو نون المثنى او نون الجمع - [00:07:11](#)

والثاني يقصد الثاني اللي هو المضاف اليه اجرر طيب الثاني اجر ما الذي جر الثانية اولادي الصحيح ان المضاف هو الذي جرى المضاف اليه فلما اقول هذا قلم الاستاذ. الاستاذ مضاف اليه مجرور - [00:07:26](#)

الذي جره هو المضاف خلاص يا اولادي طيب في بعض العلماء يقول الاضافة يعني الذي جرى المضاف ليس الذي جرى المضاف اليه ليس المضاف الاضافة تمانية ولادهم ولا لا؟ قال ايه؟ الاضافة. ايه الفرق يا شيخنا - [00:08:00](#)

بين هذين القولين يعني لما اقول المضاف اليه مجرور بالاضافة او مجزوب بالمضاف ما الفرق بين هذين الرأيين اذا قلنا ان المضاف اليه مجرور بالمضاف يبقى العامل هنا لغز واذا قلنا الذي جره الاضافة يبقى ده عامل ايه معنوي - [00:08:33](#)

عامل ايه يا شيخنا؟ والعامل اللفظي اقوى من العامل المعنوي ولذلك ابن هشام في كتاب شذور الذهب عندما بدأ بالمدفوعات لم يفعل كما فعل كثير من نحى بدء المبتدأ بدأ بالفاعل - [00:08:57](#)

بل ان الفاعل عامله لفظي شف قال الله لكن المنتدى عامله معنوي. قال والعامل اللفظي اقوى من عامل كريم معنوي. عشان كده بدأ الفاعل سم بدأت النادي الفاعل سم بدأ بالمبتدأ سم الخبر الى اخره - [00:09:12](#)

طيب يقول يقول والثاني جرر يعني الزر الثاني على انه مضاف اليه والذي جره عن قول الصحيح هو المضاف انه ده عامل لفظي او الاضافة وده عامل معنوي عندما يجر - [00:09:34](#)

الثاني هنا عايزين نعرف معنى الاضافة. معنى الاضافة احيانا اضافة بمعنى من او في او بمعنى اللام نعم كله داخل في المعاني في المعنوية يبقى الاضافة تكون بمعنى من البيانية اذا كان مضاف اليه - [00:09:56](#)

جنسا للمضاف يعني بقول هذا خاتم فضة هذا قاتموا فضة ده جنس يعني كل يندرج تحته افرانك. يبقى كلمة جنس معناها لفظ كلي يندرج تحته افراد فالفضة ممكن نصنع منها خاتم او حلق او اسورة واخذ بالك صح ولا لا - [00:10:32](#)

كلام والخاتم فضة يبقى المضاف جزء من المضاف اليه والمضاف اليه كل للمضاف يبقى التعطيل هذا خاتم من فضة صح يا شيخنا هذا خاتم ايه من فضة صح كده طيب - [00:10:57](#)

يقول بعد ذلك تكون بمعنى في الظرفية اذا كان مضاف اليه ظرفا واقعا فيه المضاف لما ربنا قال بل مكر الليل اصامتني في الليل.

لحظة مضاف اليه فر للمضاف. صح يا ولاد ولا لا؟ يبقى الاضافة بمعنى ايه؟ فيه - [00:11:19](#)

لو قال شيخنا الشيخ شريف انا احب مذاكرة الليل المذاكرة الصباح او مذاكرة الفجر يعني مذاكرة في الفجر او في الصباح اذا لم تكن

بمعنى من اوفيت بمعنى الان لما اكون مسلا - [00:11:39](#)

ها ظلموا محمد كتاب خالد طبعا لاحظ ان خالد ليست كل يعني ليس الكتاب جزء من خالد ولا خالت كل لها وليس كلمة آآ يعني

وليست ظرف يبقى هنا بمعنى الان عشان كده قال الشيخ ايه - [00:11:58](#)

وانوي معنا من او فيه اذا لم يصلح الا ذاك واللامخدة لما سوى دينك بما سوى لانك سمع صح ولا يعني سوى سوى من او في يبقى

معنى اللام اذا معنى الاضافة تنقسم الى كم قسم؟ فاذا قلنا هذا باب خشب تقدير هذا باب ايه؟ من خشب - [00:12:20](#)

صح طب لو قلت مسلا احب جلسة النهار يعني اصلا جلسة في النار اذا لم تكن هذا ولدك تبقى بمعنى اللام خلاص كده يا شيخنا ثم

انتقل بعد ذلك وقال واقصص اولاً - [00:12:45](#)

او يعطيه التعريف بالذي تلا الاضافة تنقسم الى قسمين اضافة معنوية اضافة لفظية الاضافة المعنوية ما اثارت

المضافة تعريفا او تخصيصا يبقى دي سموها معنوية لانها افادت المضافة - [00:13:03](#)

تعريفا او تخصيصا تعريفا اذا كان المضاف اليه اذا كان المضاف ايه اذا كان مضاف اليه معرفة فاذا قلنا مسل طيب كتاب محمد جديد

او كتاب محمد جديد كتاب مبتدأ - [00:13:33](#)

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة كتاب مضاف محمدا مضاف اليه. لاحظ ان كتاب نكرة النكر عندما اضيفت الى معرفة اكتسبت

منها التعريف وده بيسموه يا شيخنا ايه اضافة معنوية يعني المضاف النكرة - [00:14:06](#)

عندما اضيف المعرفة استفاد امرا معنويه وهو تعريف وشهرة وقديما مسلنا ده بمسال حسي شوية علشان اضطر ابقى ايه كن يعني

على براءة منهم يعني قلنا لو ان شخصا فقيرا - [00:14:24](#)

جاور شخصا مشهورا هذا المشهور استفاد منه الفقير امرا معنويا وهو شهرة لم يستفد منه ماديا السبب منه ايه؟ امر ايه فتركب

الناس يشيرون اليه بالبنان ولا يستطيع ان احد ان يؤذيه يقول لا ده هو جار فلان - [00:14:40](#)

صح ولا لأ؟ العمدة او جا الوزير او جا للسفير يبقى المضاف استفاد امرا معنوي من المضاف اليه طب اذا اصفناه لي نكرة وقلنا كتاب

رجل او كتاب رجل يبقى عندما اضيف للنكرة - [00:15:01](#)

افاد منها التخصيص اصبحت النكرة قريبة من المعرفة هذا المكان كان مجهولة اصبحت قريبة المعرفة يبقى النكرة اذا وصفت بنكرة

كقوله تعالى والعبد مؤمن او اضيفت الى مكة افادت التخصيص - [00:15:23](#)

فدي اسمها اضافة يا ولاد ايه؟ معنوية بالاضافة المعنوية طبعا الاضافة المعنوية كما قلت تفيد المضافة امرا معنوي وهو التعريف او

التخصيص ولا يكون المضاف وصفا ولا يكون مضافا ايش؟ ولا يكون مضاف ايه - [00:15:41](#)

ولا يكون مضاف فيها وصفا مضافا الى معموله المقصود البصر عندنا ثلاثة بس مصر يعني ليس المقصود بالصفة لا يعني هو اللي اسمه

مشتق يعني اه يعني اسم فاعل ها - [00:16:09](#)

اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة فاذا قلنا مثلا اه مررت لرجل ها كاتب الدرس اسم مفعول مراته برجل مضروب الاخ مرته

برجل حسن الوجه فاذا كان المضاف اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة - [00:16:24](#)

دي اسمها اضافة لفظية يعني المضاف لا يستفيد من مضاف اليه لا تعريفا ولا تخصيصا والدليل على هذا انه يقع صفة للنكرة بهذا

المثال مكتوب امامكم مررت فعل وفاعل برجل جر مجرور. كاتب صفة لرجل - [00:16:52](#)

رغم انه اضيف الى الدرس فلو استفاد التعريف من الدرس لما صح ان يعرب صفة للنكر صح كونه يعرف سفر نكرة معناه هو نكرة.

كقوله تعالى في قرآنه جل وعلا هديا ها؟ بالغ الكعبة - [00:17:09](#)

فبالغ ده اسم فاعل واقع صفة لهديا رغم ان نضيف الى الكعبة وهي معرفة تصاحبني ولا ده دليل على انه ايه لم يستفد تعريفا ولا

تخصيص صح يا مشايخ طيب - [00:17:27](#)

لحظة لحظة حاضرة حاضر اصبر اللحام الاضافة المعنوية العلماء يسمونها محضة والاضافة اللفظية يسمونها غير محضة لماذا سميت

الاضافة المعنوية لحظة لانها خالصة من تقدير الانفصال لما بين طرفيها من قوة الاتصال والارتباط - [00:17:51](#)

فهي على معنى حرف من حروف الجر كما مر. كما مضى. مش احنا قلنا الاضافة المعنوية اللي سن فيها سيدنا الشيخ انها اما تكون بمعنى من او في او لا - [00:18:24](#)

طيب لو قلنا كتاب محمد هل يجوز ان اقول كتاب محمدا يعني ادي معنى خالصة من تقدير الانفصال يعني لا لا تستطيع ان تفصل المضاف عن المضاف اليه فهت ولا لا - [00:18:36](#)

لما قلت ده فلان ده صعيدي محض يعني فهمتوا ولا لأ؟ يعني لا يتصرف يعني يحتفظ بلهجته وبزيه وبحديثه فهت ولا لا فمين ولا دول فمعنى محضة ها؟ يعني خالصة من تقدير الانفصال. بعكس اضافة اللفظية - [00:18:52](#)
جسمي غير محضة لانها في تقدير الانفصال ولزلك عندما نقرأ قول الله جل وعلا يا شيخ شريف ان الله بالغ امرهم في قراءة بالغ امره. صح ولا لا؟ يعني فيها ايه - [00:19:13](#)

ويبقى ممكن هي تفصل المضاف عن المضاف اليه صح يا ابني ولا لأ؟ عشان كده سموها اضافة ايه الثانية محضة خلاص يا مولانا يبقى عندنا كمان اه واخصص اول - [00:19:28](#)

ايه المضاف هو اول والمضاف اليه ثاني صح يعني اجعل مضاف يستفيد من مضاف اليه التخصيص اذا اذا اضيف الى نكرة او اعطيه التعريف بالذي كلا يعني اجعل النكرة معرفة لانه اضيفت الى المعرفة - [00:19:43](#)

كما يقال لزوج السعير ايه؟ يسعى يبقى النكر عندما اضيفت الى المعرفة استفادت منها التعريف لو قلنا هذا الرجل فقيل الذي لا يعرفه احد من الناس عندما جاور الرجل المشهورا - [00:20:06](#)

ولا معرفة صحة ولا لا ويشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل. شفتهم الجمال يا مولانا شفت الشيخ بيقول ايه وان يشابه المضاف يفعل ايه يفعلوا المضاف اذا كان وصف يعني اسم فاعل - [00:20:18](#)

فهمتم ولا ايه اولادي اهو شف مرارته برجل خد بالك يا سيدنا كاتب الدرس اهي كاتب يشبه يكتب صاحبنا ولا لأ؟ نعم. كانك قلت امرت بالرجل يكتب الدرس. صح يا ابني ولا لأ؟ وان يشابه المضاف - [00:20:39](#)

اللي هو كاتب يعني يفعل لان اسم الفاعل يعمل عمل الفعل واسم المفعول يعمل عمل فعلي. والصفة المشبهة تعمل عمل ايه؟ الفعل. فعائز يقول يعني اذا كان المضاف وصفا يعني اسم فاعل او اسم مفعول او صفة - [00:20:58](#)

فبعد ما المقصود بقوله ها يشابه المضاف يفعله. وصفا اللي هو اسم مشتاق يا ولاد فعن تنكيره لا يعزل. يعني يظل نكرة لا يستفيد مما بعده لا تعريفا ولا تخصيصا - [00:21:14](#)

تم الحظر اكمل اكمل يا ابني حالا الدليل على ان هذه الاضافة لا تفيد تعريفا وقوع المضاف اليه ناعتا كقوله تعالى هذه مبالغ الكعبة دي شرحناها وكذلك دخول المربع المضاف مع اضافته لمعرفة - [00:21:31](#)

ها لما قال للشاعر ايه؟ يا رب غابطنا قال يا رب غابطنا لاحظ ان كلمة غابت على وزن ايه فاعل واضيف الى الضمير والضمير ده اعرف المعارف كل ربا تدخل على غابطنا معناها نكرة - [00:21:48](#)

قبل ما قال الشيخ الحريري فكل ما رب عليه تدخله فانه منكر يا رجل. يبقى ده دليل على انه لم يستفيد ايه؟ لم يستفد من من ايه؟ مما بعده تعريفا ولا - [00:22:07](#)

كما قال الشاعر مسلا اوروبا راجينا صح ولا لأ؟ ها فرب بقى ايه؟ راجينا عظيم الامل عظيم ده على على وزن ايه يا ولادي تعيين ها وراضي ما هو اسم فاعل. اه - [00:22:20](#)

طيب مروع الايه ايوة. ايوة. ده اللي هي الصفة المشابهة وقريل الحيري نعم يا شيخنا ايوة فكلمة اوروبا راجينا فالمضاف هو كلمة راج دا اسم فاعل لم يكتسب التعريف باضافته الى الضمير - [00:22:43](#)

بدليل دخول ربه عليه وهي لا تدخل الا على النكرة المثال الثاني عظيم الامري دي صفة مشبهة لم يكتسب بدليل وقوع نعتا لراجل. شف يا مولانا مش احنا ايه عظيم ده صفة لمين؟ لراجل - [00:23:04](#)

واحنا طبعا بدليل دخول ايه والصيف تتبع ايه يا ولادي؟ المعصوف. يبقى الصفة تتبع المعصوف هنا طيب كلمة مروع القلب مروع ده

اسم مفعول لم يكتسب التعريف بدليل وقوعه نعتا ثانيا يعني صفة ثانية لمين؟ لراضينا. صح ولا لا؟ اه - [00:23:20](#)

قليل الحيلي قليل صفة مشبهة لم يكتسب لم يكتسب التعريف بدليل وقوع نعتا سالسا لان هم بيغروك براجين عظيم الامل يبقى

عظيم الامل ده صفة اولى مروع صفة ثانية قليل صفة ثالثة - [00:23:47](#)

وبالاضافة يعني هذه الاضافة ذيب معنى هذه وهذه اسمها لفظية وتلك تلك محضة ومعنوية ليه عبر بتلك بيغير من تلك يا ولادي ولم

يقل وهذه يعني السابقة ها خدت بالك ولا لا - [00:24:05](#)

اه اولاً اسم الاشارة كما تعرف يا سيدنا القريب اقول هذا. البعير ده يقول ايه يعني ذلك او في المناسبة قلت تلك صح يا شيخنا وتلك

حجتنا اتيناها ابراهيم تلك - [00:24:31](#)

لما انقضت كأنها بعدت ما هو بيتكلم عن ايه عما حدث مع سيدنا ابراهيم فلما رأى القمر بازرا قال هذا ربي ها الايات يعني ثم ربنا قال

ايه وتلك حجتنا - [00:24:53](#)

فكأنها لما انقضت بعدت فهو انا لما قال لما قالها لما قال وبالاضافة دي القريبة دي ها دي اللي هي القريبة دي صح ولا لا وتلك التي

سبقت محضة ومعنوية تسمى محضة لانها خالصة من تقدير الانفصال - [00:25:12](#)

ومعنوية لان المضاف استفاد امرا معنويا من مضاف اليه انتهى الوقت تفضل يا سيدي اقول كده يا من آآ عجبت ها؟ عجبت ها من

ضرب زيد بقى لها دي يا ابني - [00:25:35](#)

مم طيب ما هو ده مخرجات محترجات التعريف. احنا قلنا الاضافة اللفظية اسم فاعل او اسم مفعول ها واسم الفرقة واسم الفاعل

عايزين يكونوا هذا ضارب لأزاي ضارب ويزايد - [00:26:06](#)

طالب زيد امسك لاحظ ضارب يا شيخنا ويشفي قبري صح ولا لا يعمل عمل فعلي فبالفعل مضارع على زمن الحال والاستقبال ولا

زمن الماضي محل مستقبل فانه ضارب جات كلمة امس. يبقى ده معنى الماضي. وهنا خرج من كونه اضافة لفظية - [00:26:33](#)

اصبح اضافة ايه يا شيخنا لان احنا عايزين الوصف اللي هو يعمل عمل الفعل والفعل المضارع والفعل المضارع زمنه الحال او

الاستقبال ولذلك لما تقرأ قبر الله سبحانه ويبقى ربك للملائكة اني جاعل في الارض - [00:26:58](#)

يعني في المستقبل. هي نفسها اجعله في الارض خليفة طيب قولوا معايا الايات يا ولادي اه قل مع الايات يلا نونا تلي الاعراب قد او

تنوينا. مما تضيف احذف كولسينا - [00:27:13](#)

ثم قال والثانية عندك طيب والثانية جرر وانوي معنى والثاني اجر وانوي من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا. لما سوى دينك

واقصص او ولا او اعطه التعريف بالذي تلا - [00:27:35](#)

وان يشابهه المضاف يفعل. وصفا فعنت تنكيره لا يعزل لرب راضين عظيم الامل. وروع القلب قليل الحيل تروع القلب خليل. وبالاضافة

اسمها لفظية. وتلك محضة ومعنوية والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد. والله اعلى واعلم وصلى اللهم

وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:28:13](#)

- [00:28:53](#)